سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (118) - الأحد 29 نيسان (أبريل) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	28 شهيدا بسوريا .. ووصول كبير المراقبين	3
2	رئيس المراقبين بدمشق ويدعو لوقف العنف	4
3	عدسات المصورين بسوريا هدف للقناصة	4
4	الجنرال مود: الوضع السوري أسوأ مما كان في البلقان	6
5	معارضون سوريون يتهمون الأسد باللجوء إلى "لعبة التفجيرات" باعتبارها "آخر أوراقه"	7
6	دعوة أممية لوقف كامل للعنف بسوريا	8
7	نائب قائد الجيش السوري الحر: من حق المعارضة السورية أن تتسلح بمواجهة القتل اليومي	9
8	الأمم المتحدة تشدد على أهمية وقف العنف بكل أشكاله في سوريا	9
9	مهرجان تضامني لـ "تيار المستقبل" مع الشعب السوري	10

10	أولوية أميركية للديبلوماسية إزاء الأزمة السورية بانتظار انتهاء مهمة أنان	14
11	الأمن العسكري يعتقل الناقد المسرحي عماد حورية من المكتبة العمومية بفندق الشام	15
12	معارضون سوريون يتهمون الأسد باللجوء إلى "لعبة التفجيرات" باعتبارها "آخر أوراقه"	16
13	رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر: خطة أنان في خطر	17
14	أحمد الحريري: الحكومة المتآكلة والمنقلبة على نفسها تشكّل مكتبًا خلفيًا للنظام السوري	18
15	حوري: "حزب الله" يمنع مساعدة النازحين في البقاع.. ومهرجان في 6 أيار لدعم الشعب السوري	18
16	ميتشيل يحذر الأسد من احتمال محاكمته بارتكاب جرائم حرب	20
17	360 منشقاً عن الجيش السوري لجأوا إلى الأردن	20
18	نيويورك تايمز: خطة أنان فاشلة	21
19	واشنطن: استمرار العنف في سورية يساعد على زيادة نفوذ "القاعدة"	22
20	نظام الأسد ينتقد أردوغان بشأن الناتو	25
21	موسكو: على سوريا التصدّي للإرهابيين بحزم	26
22	بدء التجارة الحرة بين سورية وإيران	27

28 شهيدا بسوريا .. ووصول كبير المراقبين

وكالات (29.4.2012)

أفاد ناشطون سوريون باستشهاد 28 مدنيا على الأقل برصاص الأمن، وتزامن ذلك مع وصول كبير المراقبين الدوليين إلى دمشق. في حين تواصلت المظاهرات المطالبة برحيل النظام، وهو ما قابلته السلطة بحملات اعتقال ودهم.

وبحسب النشطاء فقد سقط الشهداء في دير الزور وحمص ودمشق وريف دمشق وحماة وإدلب ودرعا، كما استشهد أربعة جنود سوريين في انفجار وقع اليوم الأحد في مركز عسكري بريف حلب، بحسب ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وفي دمشق قال ناشطون إن انفجارات دوت الليلة الماضية في أحياء العسالي وكفر سوسة والزاهرة، وإن قوات الأمن أطلقت القنابل المدمعة لتفريق جنازة في الميدان.

وفي حمص أفاد ناشطون بأن قوات النظام قصفت قريتي جوسية والنزارية التابعتين لبلدة القصير. وفي إدلب تحدث ناشطون عن اقتحام قوات النظام قرية عين لاروز بجبل الزاوية وعن إطلاق نار كثيف في بلدة أريحا.

وفي ريف دمشق قال ناشطون إن بلدة زملكا شهدت إطلاق نار كثيفا منتصف الليلة الماضية وإن قوات الأمن شنت حملة اعتقالات في دوما. وفي حماة أفاد ناشطون بأن جرحى سقطوا في قصف استهدف قرى في سهل الغاب وبأن طائرات مروحية قصفت قريتي سوحة وعقيرات.

وتنص خطة أنان على وقف العنف وسحب الآليات العسكرية من الشوارع وإطلاق المعتقلين والسماح بالتظاهر ودخول المساعدات الإنسانية وبدء حوار بشأن عملية سياسية.

وفي هذه الأثناء، قال ناشطون سوريون معارضون إن مظاهرات انطلقت صباح اليوم في عدد من المدن والبلدات للمطالبة برحيل نظام الرئيس بشار أسد. وبثت مواقع الثورة السورية صور مظاهرة خرجت في بلدة الهبيط بمحافظة إدلب جدد فيها المتظاهرون تصميمهم على مواصلة الثورة حتى رحيل النظام.

كما بثت مواقع الثورة صور مظاهرات أخرى في بلدتي ناحتة والكحيل بمحافظة درعا ردد فيها المتظاهرون هتافات تندد بموقف إيران وحزب الله من ثورتهم، كما عبروا عن تضامنهم مع المدن التي تتعرض لهجمات من قبل قوات النظام.

وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن أجهزة الأمن السورية شنت منذ فجر اليوم حملات دهم واعتقال في عدة أحياء بدير الزور منها حي العمال والقورية والبوكمال، وذلك بحثا عن نشطاء وعناصر من الجيش الحر.

رئيس المراقبين بدمشق ويدعو لوقف العنف

وكالات (29.4.2012)

دعا رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سوريا الجنرال النرويجي روبرت مود عقب وصوله دمشق كافة الأطراف إلى وقف العنف لإنجاح خطة المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان.

وقال إن بعثته ستتواصل مع كل السوريين، مشددا على أنه "إذا لم تكن هناك إرادة من الجميع لوقف العنف فنحن كمراقبين لا نستطيع أن نفعل شيئا". وأضاف "سنبني على ما تم إنجازه من قبل زملائنا المراقبين، وسنتواصل مع كل الأطراف".

ويوجد حاليا 15 مراقبا فقط منتشرين في حمص ودرعا وإدلب. وذكر المتحدث باسم بعثة المراقبين نيراج سينغ أن هؤلاء المراقبين يواصلون جولاتهم في هذه المناطق، لافتا إلى أن الفريق الموجود في دمشق سيواصل الأحد نشاطه من أجل التحضير للبعثة الموسعة القادمة.

وبشأن تقييم عمل المراقبين حتى الآن، قال سينغ إن الفريق يرسل ملاحظاته إلى أنان. وأشار إلى أن قرار مجلس الأمن 2043 الذي أقر مهمة بعثة المراقبين ينص على تقديم تقرير إلى المجلس كل 15 يوما طيلة فترة المهمة المقدرة بتسعين يوما.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عين مود أول أمس الجمعة على رأس مهمة مراقبي الأمم المتحدة في سوريا، حيث سيقود فريقا من ثلاثمائة مراقب سمح مجلس الأمن الدولي بنشرهم لفترة أولية مدتها ثلاثة أشهر.

وسبق أن زار مود (54 عاما) –وهو جنرال مخضرم في مراقبة عمليات صعبة لوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط– دمشق في وقت سابق هذا الشهر للتفاوض مع الحكومة على نشر الفريق الطليعي من المراقبين المكوَّن من ثلاثين مراقبا.

وترأس مود منظمة الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار بالشرق الأوسط من 2009 وحتى 2011، كما خدم مرتين في إطار قوة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في كوسوفو قبل أن يصبح رئيس أركان الجيش النرويجي في الـ2005.

وصرح بان كي مون في وقت سابق أن القمع المستمر من جانب قوات الرئيس بشار أسد للاحتجاجات بلغ مرحلة يصعب احتمالها، وأن الأمم المتحدة ستسرع من وتيرة إرسال بعثة المراقبين الثلاثمائة.

عدسات المصورين بسوريا هدف للقناصة

الجزيرة نت (29.4.2012)

يقول ناشطو الثورة السورية إن الكاميرا هي أخطر ما يمكن أن تحمله، فهي العدو الأول للسلطة الحاكمة التي تبذل كل ما في وسعها للتعتيم على ما يجري في البلاد، وكان الرئيس السوري بشار أسد قال لأحد الوفود الشعبية التي قابلته في بداية الثورة إنه لا يعتب على المتظاهرين، وإنما عتبه على من يصور ويرسل تلك المقاطع للفضائيات.

ويرى شباب الثورة أن آلاف المقاطع التي صوروها وثقت لثورتهم وتظاهراتهم، ووثقت كمًّا هائلا من الجرائم والانتهاكات التي شاهدها العالم كله، وكان يمكن أن تمرّ دون أن يعرف عنها أحد.

"المغزى من الاحتجاج والنزول إلى الشارع هو إيصال صوت هؤلاء ومطالبهم إلى النظام والعالم وباقي السوريين، وهنا تكمن القيمة الكبرى لعدسة الكاميرا"، هذا ما قاله أحد الناشطين مستنكرا تعامل النظام مع التصوير وكأنه جريمة، بينما حجب الحقيقة هو الجريمة، وأشار إلى أن المزيد من التعتيم يؤدي إلى المزيد من العنف.

لم يكن عبدو يتوقع حجم ما يمكن أن يحدث عندما وافق على القيام بمهمة التصوير في أول يوم من الاحتجاجات بدرعا في مارس/آذار 2011، وقال للجزيرة نت "صليت يومها خارج المسجد على غير عادتي وتركت حذائي بجانبي، وعندما سمعت أول تكبيرة بعد انتهاء الصلاة شغلت الكاميرا، كانت تلك أولى لحظات اشتعال الثورة في درعا".

وتحدث عن التقاطه للحظات نادرة وسط دهشته من تزايد أعداد الناس وارتفاع هتافاتهم، ووصولهم من مسجد الحمزة والعباس إلى ساحة الجامع العمري والاشتباك مع الأمن بالحجارة.

وأضاف أنه كان واقفا على طرف التجمع حيث قام رجال الأمن باختطاف بعض الشباب، وكان هو أحد هؤلاء، إذ هاجمه أربعة من الأمن وبدؤوا بضربه وأخذوا منه الكاميرا، وأعرب عن الضيق الكبير الذي يراوده إلى الآن كلما تذكر فقدان الفيديو الذي وثق به الشرارة الأولى في درعا، واصفا ذلك بالخسارة الفادحة.

ويستذكر عبد الرحيم درويشة المحاولة الأولى قبل عام لبث مظاهرة مباشرة من مدينة بانياس في محافظة طرطوس عبر قناة الجزيرة، حيث نجح مع رفاق آخرين في نقل صور لم تكن واضحة كفاية لبضع دقائق، وواجهتهم خلالها مشاكل تقنية عديدة، حاولوا بعدها البحث عن حلول لها وقاموا بتدريب آخرين بمناطق أخرى، إلى أن أصبح هناك أكثر من مائتي نقطة للبث المباشر في أنحاء سوريا.

وكان عبد الرحيم الذي غادر إلى تركيا من أوائل من بدؤوا بذكر تاريخ ومكان كل مقطع يصوره، وقال إن عددا من رفاقه هرب خارج البلاد، وبعضهم في المعتقل منذ شهور طويلة، وآخرين ملاحقون من قبل الأمن.

نزار ورامي وأحمد وفرزات وقائمة طويلة تتضمن ثلاثين اسما قتلوا على امتداد سوريا لأنهم حملوا الكاميرات، واختطفهم الموت وهم يرصدون القتل والقصف والخراب، معظمهم شباب ناشطون وبعضهم صحفيون محترفون تسللوا إلى سوريا كالفرنسي ريمي أوشليك وأربعة صحفيين جزائريين ومصور قناة الجديد علي شعبان.

كل واحد من هؤلاء شهد نهاية مروعة، خالد محمود قبيشو مصور اعتقل وأعدم ميدانيا بحسب الناشطين ثم دهسوا رأسه بدبابة في إدلب يوم 17 أبريل/نيسان الجاري.

أما أنس الحلواني فبقي ينزف ست ساعات في شارع بحمص دون أن يتمكن أحد من مساعدته، حيث كان يقوم مع صديق له بتصوير القصف فقتلا معا، بينما لفظ خلدون خليفة أنفاسه وهو يحمل كاميرته ويقول "إطلاق نار كثيف في درعا المحطة" في مارس/آذار الماضي.

الناشطون قاموا بنشر مقاطع الفيديو التي التقطها المصورون في لحظاتهم الأخيرة، ومنها ما صوره عمر كعكة في دوما بريف دمشق والذي كان حريصا على حضور التظاهرات كلها وإن كانت صغيرة، ثم أصيب في إحداها وفارق الحياة بعد فترة، أما ماجد الشيخ من اللاذقية فاعتقلوه يوما واحدا فقط ليسلموه جثة هامدة.

ولا توجد أرقام فيما يخص أعداد المصابين، لكن العديد من الناشطين تحدثوا للجزيرة نت عن مصورين جرحى برصاص قناصة أو شظايا قذائف، فهذا علاء مصور من حي الخالدية بحمص يعاني من رصاصة أصابته في رقبته ويتم علاجه الآن بوسائل بدائية.

وذكر الناشط خالد أبو صلاح أن هناك من قتل من رفاقه المصورين مثل رامي وباسل السيد، فيما أصيب كل من عبد العزيز النهار ووائل الحمود وتم تهريبهما إلى خارج سوريا ولا يزالان يتلقيان العلاج.

وعن تعمد الأمن إطلاق النار على المصورين، قال سامي إنه ورفيقه نجوَا من رصاص القناصة أثناء تصويرهما للمظاهرات بمدينتهم في ريف دمشق أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، حيث أخطأهما الرصاص المصوب نحوهما بمسافة صغيرة، إذ أصبحت نيران الأمن تستهدف البناء المهجور الذي يقفون على سطحه للتصوير.

الجنرال موود: الوضع السوري أسوأ مما كان في البلقان

الوطن السعودية (29.4.2012)

بعد تعيينه قائدا لبعثة المراقبين الدوليين في سورية قال الجنرال النرويجي روبرت موود إن الوضع السوري "أسوأ مما كان عليه الوضع في البلقان، وسورية تحتاج إلى أكثر من 5 آلاف مراقب على الأقل لكثرة مدنها وانتشار العنف في غالبيتها ونسبة عدد سكانها".

وأضاف في حديث لتلفزيون النرويج مساء أول من أمس أنه لا يعتقد بأن المراقبين الدوليين غير المسلحين سوف يحلون الأزمة في سورية "ولكن بإمكانهم محاولة وقف العنف لوقت ما وربما الوقت قد حان للحلول السياسية والعنف لا يولد إلا العنف".

وقال إنه سيحاول بشتى الوسائل وقف العنف ضد المدنيين أولا ثم البحث في نقاط الوسيط المشترك كوفي عنان فيما إذا كانت تصلح لوقف العنف النهائي وإيجاد حل سياسي.

وأكد على صعوبة مهمته كقائد للمراقبين وصعوبة تنفيذ وقف إطلاق النار وأنه سيطالب الأمم المتحدة برفع عدد المراقبين وربما تسليحهم لردع منتهكي هدنة وقف إطلاق النارمن أي جانب، مناشدا جميع الأطراف احترام وقف إطلاق النار ومساعدة المراقبين. وقد أبدت الدنمارك استعدادها لإرسال مراقبين وصل عددهم إلى أكثر من 16 كما أعربت عن رغبتها في إرسال مراقبين أيضا.

معارضون سوريون يتهمون بشار باللجوء إلى "لعبة التفجيرات" باعتبارها "آخر أوراقه"

الشرق الأوسط (29.4.2012)

اتهم معارضون سوريون نظام بشار باللجوء إلى لعبة التفجيرات التي وقع آخرها أول من أمس في حي الميدان في دمشق، وأسفرت عن مقتل 11 شخصا وجرح قرابة 30 آخرين. واعتبر عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري الدكتور أحمد رمضان لـ"الشرق الأوسط" أن تفجير الميدان الأخير هو "رسالة من نظام بشار للمجتمع الدولي بأنه قادر على إثارة الفوضى وتعكير الوضع، وأن بإمكانه بطريقة أو بأخرى أن يقوم بدور يؤذي الأطراف كافة"، فيما أكد المعارض السوري وليد البني أن "تفجيرات يوم الجمعة، في وقت يتظاهر فيه السوريون، هي من صنع نظام بشار، والعالم كله يدرك ذلك، إذ لا يمكن أن يفجر الناس أنفسهم بمن يتظاهر معهم وفي أحياء وشوارع مؤيدة للثورة السورية".

ورأى رمضان أن "تردد المجتمع الدولي ومجلس الأمن في التعاطي مع جرائم نظام بشار هو ما يدفع الأخير إلى استخدام آخر الأوراق المتبقية لديه ومنها إشاعة الفوضى والاقتتال الداخلي"، معربا عن اعتقاد "المجلس الوطني بأنه يترتب على مجلس الأمن الدولي القيام بخطوة عاجلة لإنقاذ وضع المراقبين وسمعتهم، بعد أن وضعهم نظام بشار في خانة حرجة من خلال تصعيده لعمليات القتل وعدم الوفاء بالتزاماته لناحية سحب قواته العسكرية ووقف قتل المدنيين".

وشدد على وجوب أن "يكون مجلس الأمن حاسما في موقفه تجاه خروقات النظام وجرائمه"، مشيرا إلى أنه "في حال استمر مجلس الأمن في إعطاء مهل إضافية للنظام، فسيكون مصير المراقبين الدوليين قريبا من مصير المراقبين العرب". وأكد أن قوى المعارضة السورية تترقب "تقرير المبعوث الأممي كوفي أنان إلى مجلس الأمن، ونتوقع أن يشير بصورة واضحة إلى رفض نظام بشار التعاون مع المراقبين ووقف إطلاق النار". وأضاف: "بناء على ذلك، نتوقع أن يقرر مجلس الأمن اتخاذ خطوات إضافية وليس الاكتفاء بزيادة عدد المراقبين".

وجدد رمضان الإشارة إلى "أهمية أن يتخذ مجلس الأمن إجراءات عاجلة ضد سورية، وأن يضع كل الخيارات على الطاولة من دون أن يستبعد خيار أن تكون قراراته المقبلة تحت الفصل السابع". وعما إذا كان المجلس الوطني يعول على تغيير مرتقب في موقف روسيا في مجلس الأمن، أجاب رمضان: "ثمة حوارات تتم على أكثر من مستوى مع الروس، وهناك تغيير تدريجي في

موقف روسيا"، لافتا إلى أن "أي دولة، حتى روسيا، لا تستطيع أن تقوم بالتغطية على نظام بشار أو البقاء صامتة تجاه الجرائم التي يرتكبها، والتي وصلت إلى حد دفن المواطنين وهم أحياء".

من ناحيته، أعرب البني، في تصريح، عن اعتقاده بأنه "لا أهمية لأي قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي بحق نظام بشار، لا يصدر تحت الفصل السابع"، مذكرا بأن "القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن لم يلتزم بها بشار، كما أن الروس لن يوافقوا على أن يصدر أي قرار يتعلق بسورية تحت البند السابع".

وقال: إن "عصابة بشار لن تتوقف عن القتل ولن تلتزم بخطة أنان، وهو لن يسمح بخروج أي مظاهرة سلمية لأنه يدرك أن الشعب السوري كله سوف ينزل حينها إلى الشارع". وأضاف: "بشار سيستمر بالقتل ما لم يشعر بأن هناك قرارا تحت الفصل السابع يلزمه بتطبيق خطة أنان"، مشيرا إلى أن "نظام آل أسد سيسقط، والشعب حسم أمره وهو مستعد لدفع التكلفة وحده لو تخلى عنه العالم أجمع".

دعوة أممية لوقف كامل للعنف بسوريا

الجزيرة (29.4.2012)

فيما ينتظر وصول رئيس بعثة المراقبين الدوليين الجنرال النرويجي روبرت مود، شدد نيراج سينغ المتحدث باسم طليعة المراقبين الدوليين الموجودين في سوريا على أهمية الوقف الكامل لكل أشكال العنف، مشيرا إلى أن هذا الأمر يشكل أولوية بالنسبة للأمم المتحدة.

وبشأن تقييم عمل المراقبين حتى الآن، قال سينغ إن الفريق يرسل ملاحظاته إلى موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان. وأوضح أن قرار مجلس الأمن 2043 الذي أقر مهمة بعثة المراقبين الثلاثمائة، ينص على تقديم تقرير إلى المجلس كل 15 يوما طيلة فترة المهمة المقدرة بتسعين يوما.

وذكر سينغ أن أعضاء طليعة المراقبين في حمص ودرعا وإدلب يواصلون عملياتهم وجولاتهم في المناطق التي يوجدون فيها، لافتا إلى أن الفريق الموجود في دمشق سيواصل الأحد نشاطه من أجل تحضير الأرضية للبعثة الموسعة القادمة.

يأتي ذلك فيما ينتظر أن يصل إلى العاصمة السورية دمشق اليوم الأحد رئيس بعثة المراقبين الدوليين الجنرال النرويجي روبرت مود، ليتسلّم قيادة فريق المراقبين على الفور.

ويوجد حاليا 15 مراقبا فقط منتشرين في مناطق سورية مثل حماة وحمص ودرعا، ويتبادل النظام السوري والمعارضة الاتهامات فيما يتعلق بالمسؤولية عن الانتهاكات المتكررة لوقف إطلاق النار.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قال إن القمع المستمر من جانب قوات بشار أسد للاحتجاجات بلغ مرحلة يصعب احتمالها، وإن الأمم المتحدة سوف تسرع من وتيرة إرسال بعثة المراقبين الثلاثمائة. وقد اتهمت صحيفة تشرين السورية الرسمية بان كي مون بتشجيع من أسمتهم بالإرهابيين على تنفيذ هجمات لزعزعة استقرار البلاد.

نائب قائد الجيش السوري الحر: من حق المعارضة السورية أن تتسلح بمواجهة القتل اليومي

وكالات (29.4.2012)

رفض نائب قائد الجيش السوري الحر العقيد مالك الكردي، في اتصال مع صحيفة "الشرق الأوسط"، التعليق على ما ورد بأن شحنة الأسلحة التي صادرها الجيش اللبناني أمس من على متن السفينة "لطف الله 2" عائدة إلى المعارضة السورية، مكتفيا بالقول إن "من حق المعارضة السورية أن تتسلح أمام القتل اليومي، وغض نظر المجتمع الدولي عن جرائم النظام، ومنحه مهلا تلو الأخرى".

وردا على ما تم تداوله في وسائل الإعلام عن اتفاقاً في ليبيا لمنح المعارضة السورية أسلحة مضادة للدروع بنصف ثمنها، أوضح الكردي أنه "حتى اللحظة، لم يقم أحد بتسليم المعارضة السورية أو الجيش الحر أي بندقية، بل على العكس، تعطينا الدول العربية حقن تخدير بالوعود والكلام"، مشيرا إلى أن "بضعة آلاف من الدولارات التي منحت للمجلس الوطني السوري، لم نحصل منها على فلس واحد لصرفه على التسلح".

وأضاف: "نحن لا نخجل من طلب السلاح، ونطلبه من كل الدول الصديقة للشعب السوري دون استثناء، وقد طلبنا أسلحة مضادة للدروع، وأسلحة دفاع جوي، وقلنا لكل الأصدقاء إننا بحاجة للدفاع عن أنفسنا وإنسانيتنا ضد القتل والاغتصاب والمجازر الجماعية"، مؤكدا أنه "حتى هذه اللحظة، لم نحصل إلا على الكلام".

الأمم المتحدة تشدد على أهمية وقف العنف بكل أشكاله في سوريا

أ ف ب (29.4.2012)

شدد المتحدث باسم طليعة المراقبين الدوليين الموجودين في سوريا اليوم الأحد على اهمية الوقف الكامل لكل اشكال العنف من كل الاطراف في البلاد، مشيرا الى ان هذا الامر يشكل اولوية بالنسبة الى الامم المتحدة.

وأبلغ نيراج سينغ الصحافيين صباح اليوم ان رئيس بعثة المراقبين الجنرال النروجي روبرت مود سيصل الى مطار دمشق الساعة 14,30 من بعد الظهر (11,30 ت غ)، لافتاً إلى "أهمية الوقف الكامل لأعمال العنف من كل الأطراف"، مضيفاً "هذه هي الأولوية الأولى الملحة التي نسعى الى التحقق منها ودعمها".

وقال ردا على سؤال حول تقييم عمل المراقبين حتى الآن، ان الفريق "يرسل ملاحظاته الى موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية الخاص الى سوريا كوفي انان والى الامم المتحدة"، مذكرا بان القرار 2043 الصادر عن مجلس الامن والذي اقر مهمة بعثة المراقبين الثلاثمئة ينص على تقديم تقرير الى مجلس الامن كل 15 يوما لفترة التسعين يوما التي اقرها مجلس الأمن للمهمة.

وأضاف سينغ ان اعضاء طليعة المراقبين في حمص ودرعا وادلب "يواصلون عملياتهم وجولاتهم في المناطق التي هم موجودون فيها"، مضيفا ان الفريق الموجود في دمشق سيواصل ايضا اليوم "نشاطه من اجل تحضير الارضية للبعثة الموسعة القادمة".

واشار الى ان مهمة المراقبين لا تزال في بدايتها، و"من المهم جدا ان نركز على احراز التقدم الذي ينص عليه قرار مجلس الامن".

مهرجان تضامني لـ "تيار المستقبل" مع الشعب السوري

المستقبل اللبنانية (29.4.2012)

اكتسب المهرجان التضامني الذي أقامته منسّقية بيروت في "تيار المستقبل" تضامناً مع الشعب السوري، رمزية خاصة في توقيته ومناسبته وفي مكان إقامته، فهو باعتباره المهرجان الأول بعد ذكرى السابع من أيار، ذكرى اقتحام بيروت واستباحة شوارعها، وجّه رسالته من الطريق الجديدة وخصوصيتها عبر أبنائها الذين تقاطروا بالمئات ليقولوا لمن يعنيهم الأمر من حلفاء نظام بشار بأنهم لن يتراجعوا عن الولاء للحق ونصرة المظلوم مهما بلغت الأثمان ومهما كثر التهويل.

مسلّحين بالإيمان وبانتصار دماء الأحرار على ديكتاتورية الطغاة حضروا كباراً وصغاراً ليؤكدوا وقوفهم إلى جانب الشعب السوري حتى يتحرر من قيود الحقد والقتل التي تستخدم أبشع الأساليب لإطفاء ثورة لن تخمدها رصاصة غدر ولن تطمرها مقبرة اللاإنسانية.

تلاحمت الأعلام اللبنانية مع أعلام الثورة السورية ورايات "تيار المستقبل" على وقع الأناشيد الداعمة لثورة الأحرار في سورية خلال المهرجان الذي نظّمته منسقية بيروت في "تيار المستقبل" في باحة تعاونية صبرا في أرض جلول، حيث تقاطر المئات من أبناء المنطقة ليعبروا عن رفضهم للممارسات القمعية التي تُرتكب بحق الشعب السوري.

ورأى الأمين العام لـ"تيار المستقبل" أحمد الحريري خلال كلمة ألقاها في المهرجان ان "حكومة التماسيح لا يدهشها ولا يقلقها ما يحصل من تدمير للأحياء وسفك دماء الأطفال وارتكاب المجازر في سورية، لافتا إلى أن كل ما تعلموه في أحزابهم هو اتهام الآخرين بالعمالة. وأكد أن "فايز كرم كان الوسيط بين الجنرال والخيانة".

وشدد على أن "حلفاء البعث والطعن بالظهر يتاجرون بقمصانهم السود بفلسطين والقدس كما تاجر من قبلهم آل أسد وحزب "البعث"، معتبرا "أن (بشار) نسي خارطة فلسطين وحفظ جيدا درب طهران". وأشار إلى أنه "لم يسمع كلمة استنكار واحدة من "جماعة المقاومة" ولا من "شِلل الممانعة". وأكد أنه لم نسمع "طلقة رصاصة واحدة منذ أربعين عاما على جبهة الجولان"، مشدداً "أن الرئيس الشهيد رفيق الحريري مازال حياً في الضمائر، فيما نظام بشار أسد يتهاوى ويلفظ أنفاسه الأخيرة".

حضر المهرجان النواب: محمد قباني، نهاد المشنوق، عمار حوري، عاطف مجدلاني، جان أوغاسبيان، عماد الحوت. والوزير السابق حسن منيمنة ورئيس بلدية بيروت بلال حمد وأعضاء المجلس البلدي ونائب رئيس التيار سمير ضومط، وأعضاء المكتب السياسي: بلال العلايلي وراشد فايد ورلى العجوز، وأعضاء الأمانة العامة والمكتب التنفيذي ومنسق عام بيروت في "تيار المستقبل" العميد محمود الجمل، ووكيل داخلية بيروت في الحزب "التقدمي الاشتراكي" نشأت أبو كروم وعضو المكتب السياسي في "الجماعة الإسلامية" عمر المصري ومخاتير ورؤساء جمعيات وروابط وأندية بيروتية ومواطنين.

بدأ المهرجان بدقيقة صمت عن أرواح شهداء الثورة السورية وترحيب من وفيق حطب، فكلمة لحوري لفت فيها إلى انه "بأعلى صوتنا دعماً للشعب العربي السوري الشقيق في نضاله البطولي لنيل الحرية والكرامة والديموقراطية".

وقال: "نحن ومنذ اللحظة الأولى لانطلاق الربيع العربي كنا وسنبقى منحازين لإرادة الشعوب الحرة في تونس، في مصر، في ليبيا، في اليمن، وقطعاً في سورية. نعم نحن منحازون منحازون إلى الشعب السوري البطل، منحازون إلى الضحية ضد الجلاد، منحازون إلى دماء الشهداء ضد الطاغية القاتل، منحازون إلى الخيار الحر، خيارا لا مراهنة، وكيف لا نكون كذلك ونحن من أطلقنا الربيع العربي في 14 آذار 2005 طلبا للحرية والسيادة والاستقلال، وقدمنا العديد من الشهداء، طلباً للعزة والكرامة في وطننا، وأملاً في العبور إلى الدولة التي نريد، الدولة التي اتفقنا عليها في الطائف، وكيف لا نكون كذلك وجرحهم جرحنا، ومعاناتهم استنساخ لمعاناة جربناها قبلهم مع نفس النظام الأسود".

واعتبر إن "ما أطلقه نظام بشار من حمم تجاه شعبه كان كافياً لدحر العدو الصهيوني، ولكن التحالف قائم وواضح بينهما، وهو ما نراه كل يوم من خلال دعم اللوبي الصهيوني في العالم لبقاء هذا النظام، وكيف لا وهو الذي أمّن لهذا العدو أمناً على حدوده لم تخرقه طلقة واحدة"، مشيرا إلى أنه النظام الوحيد في العالم الذي لديه مراقبون بينه وبين شعبه، وهذه سابقة تعكس حجم الهوة بينه وبين الشعب السوري البطل، وتؤكد العداء بينهما".

وتوجه إلى الشعب السوري البطل بالقول: "لا تؤاخذنا بما قال وفعل بعض السفهاء منا في لبنان حين انحاز هذا البعض للقاتل، وحرّض يائساً، وحاول تصوير الشعب السوري وكأنه شعب إرهاب، وجعل حكومتنا الانقلابية، حكومة القمصان

السود، تنأى بنفسها عن أضعف الإيمان وهو رعاية النازحين من جحيم النظام إلى لبنان"، مشيراً إلى "أننا لم ولن نقدم سلاحاً فلسنا الجهة المعنية بذلك، والشعب السوري البطل ادرى بشعابه، وهو يمتلك الإرادة والقوة لينتصر.

وأعرب عن امله بـ"قيام أفضل العلاقات بين لبنان وسورية، علاقاتٌ مستقرة ودائمة، تستخلص العبر من سلبيات الماضي، للتأسيس لمرحلة مشرقة في كل المجالات، انطلاقاً من الاحترام المتبادل بين نظامين ديمقراطيين، في دولتين شقيقتين وجارتين. لا بد من ترسيم وتحديد الحدود، واحترام كل منا لخصوصية الآخر، ولا بد من تفعيل كل العلاقات الاستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية والسياحية، نعم هذا ما نطمح إليه معاً في سورية ولبنان".

ثم ألقى الحريري كلمة قال فيها: "الشعب السوري، يناديكم يا أبناء بيروت ويا أهل طريق الجديدة، فالأبطال يبحثون دائماً عن الأبطال، والأحرار يسألون عن حال الأحرار، انهضي.. يا طريق الجديدة، فما زال في دمشق طاغية يُدعى بشار، انهضي لأن الربيع العربي لم يكتمل بعد، فحمص تنزف اليوم بغزارة، كما نزفت غزة من قبل، وما زال آلاف السوريين في سجون البعث معتقلين، كما الأسرى الفلسطينيون في السجون الـ"إسرائيلية" أيضاً معتقلين، أمّة يحكمها مستبدّ ظالم وطاغية سفّاح، واحد قابع في تل أبيب وآخر جاثم في دمشق. يا للعار، يا للعار".

أضاف: "قومي يا طريق الجديدة لمساندة كل الثوار، فأبطال الجيش السوري الحرّ يسألون عنك، كم من آلاف الضحايا، سيقتلهم شبّيحة بشار، كم من أحياء سكنية، سيقصفهم جيش بشار، كم كوب من دماء الأطفال سيشربون ومن لحمهم الطريّ كالذئاب سينهشون، وكم من مليون لاجئ سوري سينزحون قبل أن تتكسّر أيادي الشبيحة وتنقطع أصابع الأشرار".

وتابع "يا أهل بيروت، لقد استباحوا شوارعكم بالسلاح، لأنهم خافوا من عروبتكم، فلا سلوكهم شابه سلوك أكرم الناس، ولا تصرفوا كأشرف الناس. إنهم حلفاء البعث والطعن بالظهر، إنهم بقمصانهم السود يتاجرون بفلسطين والقدس، كما تاجر من قبلهم آل أسد وحزب البعث، انهم يمانعون تسليم المتهمين بجريمة العصر. فيا للعار، فيا للعار، انهضي يا بيروت فالعروبة في خطر، لقد سرقوا ثلاث جزر من دولة الإمارات كما سَرَقَت "إسرائيل" أرض فلسطين".

ولفت إلى أنه "لم نسمع كلمة استنكار واحدة من "جماعة المقاومة" ولا من "شِلل الممانعة"، لم نسمع طلقة رصاصة واحدة منذ أربعين عاماً على جبهة الجولان، إنما قصفاً متواصلاً منذ ثلاثة عشر شهراً على الأحياء والمدن السورية، لقد نسي بشار خارطة فلسطين، إنما حفظ جيداً درب طهران، وأوضح "أنه ليس بالرعب تُحكم الشعوب، ولا بأجهزة المخابرات تُمارس الديموقراطية، الأمة كلها تبحث عن واحة حريّة، لذا انطلقت ثورة الأرز ثم انتفضت من بعدها الشعوب العربية، فيما يشير العالم الحرّ بأسره إلى أن بشار أسد سَفَك دماء الأحرار واعتقل الحريّة".

وأوضح أن "الشعوب تطالب بحاكم عادل، بحاكم صادق، بحاكم رحيم، لا بوحش بشري يتلذذ بافتراس الأطفال، وقال: "رحل رفيق الحريري بكينا، كان زعيماً يعيش بين الناس، لكن القرار من دمشق صدر ممنوع على اللبنانيين أن يحبّوا رفيق الحريري، ممنوع على أهل طريق الجديدة أن يهتفوا: "الله... حريري... طريق الجديدة، "الله... حريري... طريق الجديدة".

أضاف :"ثم كان مشهد الاغتيال. ظنّوا أن القصة انطوت وأن المسيرة انتهت، إلا أن رفيق الحريري ما زال حياً في ضمائرنا، فيما نظام بشار أسد يتهاوى أمام أعيننا ويلفظ أنفاسه الأخيرة".

وأردف :" كل ما تعلّموه في أحزابهم اتهام الآخرين بالعمالة. فايز كرم كان الوسيط بين الجنرال والخيانة، لكنهم لا يخجلون، لأنهم حاقدون ومذهبيّون، نعم مذهبيون.

لن نغفر لجنرالهم منذ مجزرة "الأونيسكو"، لن نغفر لكل من تعدّى علينا، لقد أحرقوا مؤسساتنا الخيرية، واقتحموا مكاتبنا وعاثوا خراباً في وسائل إعلامنا، انظروا ما حصل بعد اغتيال رفيق الحريري، بعثهم يحترق والنار تلتهم نظام بشار. الشعب العربي يحرق صورهم والشارع العربي ينهض لأجل الحرية، ألم يقل لكم رفيق الحريري قبل رحيله، إني أستودعكم الله!.

وتابع:" "يا أبطال سورية ويا أحرارها، اصبروا واصمدوا فإن الله معكم، الأمة العربية بأسرها معكم، جماهير رفيق الحريري و"تيار المستقبل" معكم، خُمس الجيش السوري تمرّد على النظام وانضمّ إليكم، والعالم الحر إلى جانبكم، أنتم تواجهون الموت بصدوركم، وتكتبون ملحمة النصر في زمن القهر، لكنكم في النهاية ستنتصرون. ستسحقون الظلم والظالمين".

ولفت إلى أن "حكومة الرئيس نجيب ميقاتي تنأى بنفسها عن كل القضايا المصيرية، ما يحدث في سورية من مجاز، لا يعنيها سفك دماء الأطفال في درعا، لا يهمها زجّ آلاف الأحرار في السجون السورية، لا يقلقها تدمير أحياء بابا عمرو فوق رؤوس السكان، لا يدهشها.

إنها "حكومة التماسيح"، لأن التماسيح وحدها لا تشعر ولا تنفعل أمام مشهد المجازر والقبور الجماعية. فيا للعار، فيا للعار، لكن مهلاً لا تظلموا الحكومة، فمن إنجازاتها الكبيرة خفض وزن ربطة الخبز، يا ليتهم تركوا الخبز، وخفّضوا من ثقل دمهم، هذا إذا لدى حكومة التماسيح.، قطرة دمّ".

وأعلن عريف الحفل عن إقامة "تيار المستقبل" لمهرجان خطابي في السادس من أيار أمام ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري في ساحة الشهداء نصرة للشعب السوري وتحية إلى أرواح الشهداء، حيث من المقرر أن يتوجه الرئيس سعد الحريري بكلمة في المناسبة للجمهور.

أولوية أميركية للديبلوماسية إزاء الأزمة السورية بانتظار انتهاء مهمة أنان

رويترز (29.4.2012)

على رغم تلويحها بالخطط العسكرية في سورية، يسود التريث والتمسك بالوسائل الديبلوماسية وأدوات الضغط الموقف الأميركي، وعلى الأقل حتى انتهاء الأشهر الثلاثة لمهمة المبعوث الدولي كوفي أنان. وتقف الأسباب الانتخابية وتعقيدات المشهد السوري وراء المعادلة الأميركية وحسابات ادارة باراك أوباما التي ما زالت تعتقد بحتمية سقوط النظام السوري ولأسباب اقتصادية وجيو– سياسية.

وعلى رغم تأكيد الادارة وعلى لسان وزير الدفاع ليون بانيتا ورئيس هيئة الأركان مارتن ديمبسي أن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) جاهزة ولديها خطط عسكرية حيال سورية في حال طلب الرئيس أوباما التحرك، فإن أجواء الادارة الأميركية عموماً تعكس رغبة في التريث الى حين تغير المعطيات السياسية داخلياً وفي سورية. فواشنطن، وكما قالت مساعدة بانيتا كاثلين هيكس للكونغرس، مقتنعة بأن خطة أنان ''تفشل'' اليوم، وهي من البداية لم تعول كثيراً على نجاحها بل رأت فيها وسيلة ديبلوماسية توفر مظلة دولية وتزيد الضغوط على نظام الرئيس بشار أسد وكل من روسيا والصين اللذين يدعمان جهود أنان.

وأهم من ذلك تساعد خطة أنان الادارة في شراء الوقت وتوفر غطاء فاعلا لإسكات الانتقادات من المعارضة الجمهورية بأن ادارة أوباما ليست لديها استراتيجية حيال سورية.

فالتمسك بالحل الديبلوماسي ما زال يحظى بأولوية لدى واشنطن خصوصاً أن أوباما لا يريد المجازفة بأي تدخل عسكري خارجي خلال السنة الانتخابية، ويسعى للتركيز على الشأن الاقتصادي الذي يحتل أولوية في الحملة. اذ على رغم حديث المسؤولين الأميركيين عن امكان اقامة مناطق عازلة في حال توجهت تركيا الى حلف شمال الأطلسي وطلبت مراجعة ذلك، تعكس أجواء الادارة تريثاً في هذا الشأن وانتظار انتهاء الأشهر الثلاثة لتنفيذ خطة أنان كما أكدت السفيرة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس. ويهدف التصعيد الكلامي الى اسكات الانتقادات من الجمهوريين ومنع المسألة من الانتقال الى الحملة الانتخابية بين أوباما والمرشح الجمهوري المفترض ميت رومني. وكانت حملة رومني اتهمت هذا الأسبوع أوباما باظهار قيادة ضعيفة في التعامل مع الأزمة في سورية وفي الملف الايراني.

وفي الوقت نفسه تعمل الادارة الأميركية على زيادة الضغوط الاقتصادية على بشار، والتي ترى فيها سلاحاً فاعلاً، وتأمل بأن يؤدي الى انهيار اقتصادي يعيد حسابات الدائرة المحيطة ببشار من تجار وعسكريين خارج العائلة. كما تحاول واشنطن رص صفوف المعارضة السورية على رغم شكوكها بامكان توحيدها تحت منظمة جامعة، وهي تسعى الى دفعها لتبني رؤية مشتركة

والتواصل بشكل أكبر مع الأقليات وخصوصاً الأكراد الذين سيساعد انضمامهم الى المعارضة برأي الأميركيين في حشر النظام.

ويصل رئيس الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي عبدالحكيم بشار الى واشنطن هذا الأسبوع للبحث بتقريب وجهات النظر بين المعارضة والأقلية الكردية، وذلك بعد زيارة لرئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني للعاصمة الأميركية منذ أسبوعين بحث فيها مع أوباما ونائب الرئيس جوزيف بايدن في الأزمة السورية وملفات أخرى.

وكانت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند ذكرت (أ ف ب) مساء الجمعة أن خطة أنان «تفشل في التوصل إلى أهدافها لأن بشار لا يحترم نصف التزاماته في الاتفاق»، ولفتت إلى أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون «قالت بوضوح إنه إذا فشلت الخطة نهائياً فإننا سنعود إلى الأمم المتحدة».

وأضافت نولاند أن الولايات المتحدة كانت عبرت مرات عدة عن خشيتها من أن يستغل النظام السوري وقف إطلاق النار الساري رسمياً منذ 12 نيسان (أبريل)، لمهاجمة المعارضة وأنها على استعداد للعمل على إنهاء مهمة المراقبين الدوليين قبل انتهاء فترتها الأولية التي تدوم 90 يوماً. وقالت إن «فترة التسعين يوماً تقدير وضعته الأمم المتحدة قبل تقويم المهمة مجدداً، لكن من الممكن تماماً أن نضطر إلى استخلاص الدروس قبل نهاية هذه الفترة».

كما أعرب الاتحاد الأوروبي مساء الجمعة عن «بالغ قلقه» إزاء استمرار أعمال العنف في سورية، حيث «من الواضح» أن الحكومة «لا تحترم التزاماتها» بسحب قواتها من المدن وفق ما ذكرت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون في بيان.

وكررت آشتون دعوة «كل الأفرقاء إلى الوقف الفوري لأي شكل من أشكال العنف» والحكومة إلى احترام بنود خطة أنان. كما أبدت «قلقها الشديد حيال المعلومات في شأن الارتفاع الكبير لعدد المعتقلين منذ اتفاق وقف إطلاق النار»، مؤكدة أن على الحكومة إطلاق سراح المعتقلين والسماح للصحافيين بالتنقل وبوصول المساعدات إلى الضحايا وتوفير حرية التظاهر.

الأمن العسكري يعتقل الناقد المسرحي عماد حورية من المكتبة العمومية بفندق الشام

العربية (29.4.2012)

قامت دورية من الأمن العسكري ظهر أمس السبت باعتقال الناقد المسرحي عماد حورية من مكان عمله في المكتبة العمومية بفندق الشام.

وحورية (الحمصي الأصل) صاحب دار "امسيا" للنشر، وناشر رواية "مديح الكراهية" للروائي خالد خليفة والتي تحدثت عن أحداث الإخوان المسلمين في فترة الثمانينات في سوريا، وهو أب لفتاتين (شام 19 سنة، وحنين 15 عاماً).

وكان الأمن العسكري اعتقل في نفس الفترة الطبيب النفسي جلال نوفل والمفكّر سلامة كيلة. وإن كان اعتقال الأدباء والمفكرين والمثقفين زاد بدرجة كبيرة، فإن الملاحظة الأهم أن اعتقال هؤلاء يتم عن طريق الأمن العسكري وليس السياسي، ما يعني أنهم غالباً يتعرضون للتعذيب أثناء التحقيق، إذ إنه من المعروف في سوريا أن الأمن السياسي عادة يعتقل الصحافيين والمثقفين مستخدماً الطرق الكلامية للتحقيق وليس التعذيب، في محاولة لرسم صورة جيدة عن المخابرات السورية في السنوات القليلة الماضية، أما الأمن العسكري فهو أحد الفروع التي تستخدم التعذيب الشديد في التحقيق.

ويأتي تكثيف حملة اعتقالات المثقفين في الوقت الذي بدأ صوتهم يؤثر في الشارع السوري أكثر من قبل، ما جعل هؤلاء مصدراً لخوف النظام.

وعلمت "العربية.نت" من نشطاء في حقوق الإنسان أن حياة الطبيب جلال نوفل والداعية أحمد معاذ الخطيب في خطر، كما نقل عن الناشطين أن صحة مازن درويش في تدهور مستمر.

وكان القضاء العسكري السوري وجّه الأحد الماضي تهمة "حيازة منشورات محظورة" بقصد توزيعها بحق ثمانية ناشطين هم: هنادي زحلوط ويارا بدر ورزان غزاوي وثناء الزيتاني وميادة خليل وبسام الأحمد وجوان فرسو وأيهم غزول، كانوا أوقفوا مع الناشط والإعلامي مازن درويش مدير المركز السوري للإعلام وحرية التعبير في 16 شباط/فبراير.

وقبل أيام قليلة وجّهت للفتاة يارا شماس (21 عاماً) اتهامات تصل عقوبتها الى الإعدام كإثارة الحرب الأهلية أو الاقتتال الطائفي بتسليح السوريين أو بحملهم على التسلح بعضهم ضد البعض الآخر.

معارضون سوريون يتهمون بشار باللجوء إلى "لعبة التفجيرات" باعتبارها "آخر أوراقه"

الشرق الأوسط (29.4.2012)

اتهم معارضون سوريون نظام بشار باللجوء إلى لعبة التفجيرات التي وقع آخرها أول من أمس في حي الميدان في دمشق، وأسفرت عن مقتل 11 شخصا وجرح قرابة 30 آخرين. واعتبر عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري الدكتور أحمد رمضان لـ"الشرق الأوسط" أن تفجير الميدان الأخير هو "رسالة من نظام بشار للمجتمع الدولي بأنه قادر على إثارة الفوضى وتعكير الوضع، وأن بإمكانه بطريقة أو بأخرى أن يقوم بدور يؤذي الأطراف كافة"، فيما أكد المعارض السوري وليد البني أن "تفجيرات يوم الجمعة، في وقت يتظاهر فيه السوريون، هي من صنع نظام بشار، والعالم كله يدرك ذلك، إذ لا يمكن أن يفجر الناس أنفسهم بمن يتظاهر معهم وفي أحياء وشوارع مؤيدة للثورة السورية".

ورأى رمضان أن "تردد المجتمع الدولي ومجلس الأمن في التعاطي مع جرائم نظام بشار هو ما يدفع الأخير إلى استخدام آخر الأوراق المتبقية لديه ومنها إشاعة الفوضى والاقتتال الداخلي"، معربا عن اعتقاد "المجلس الوطني بأنه يترتب على مجلس الأمن

الدولي القيام بخطوة عاجلة لإنقاذ وضع المراقبين وسمعتهم، بعد أن وضعهم نظام بشار في خانة حرجة من خلال تصعيده لعمليات القتل وعدم الوفاء بالتزاماته لناحية سحب قواته العسكرية ووقف قتل المدنيين".

وشدد على وجوب أن "يكون مجلس الأمن حاسما في موقفه تجاه خروقات النظام وجرائمه"، مشيرا إلى أنه "في حال استمر مجلس الأمن في إعطاء مهل إضافية للنظام، فسيكون مصير المراقبين الدوليين قريبا من مصير المراقبين العرب". وأكد أن قوى المعارضة السورية تترقب "تقرير المبعوث الأممي كوفي أنان إلى مجلس الأمن، ونتوقع أن يشير بصورة واضحة إلى رفض نظام بشار التعاون مع المراقبين ووقف إطلاق النار". وأضاف: "بناء على ذلك، نتوقع أن يقرر مجلس الأمن اتخاذ خطوات إضافية وليس الاكتفاء بزيادة عدد المراقبين".

وجدد رمضان الإشارة إلى "أهمية أن يتخذ مجلس الأمن إجراءات عاجلة ضد سورية، وأن يضع كل الخيارات على الطاولة من دون أن يستبعد خيار أن تكون قراراته المقبلة تحت الفصل السابع". وعما إذا كان المجلس الوطني يعول على تغيير مرتقب في موقف روسيا في مجلس الأمن، أجاب رمضان: "ثمة حوارات تتم على أكثر من مستوى مع الروس، وهناك تغيير تدريجي في موقف روسيا"، لافتا إلى أن "أي دولة، حتى روسيا، لا تستطيع أن تقوم بالتغطية على نظام بشار أو البقاء صامتة تجاه الجرائم التي يرتكبها، والتي وصلت إلى حد دفن المواطنين وهم أحياء".

من ناحيته، أعرب البني، في تصريح، عن اعتقاده بأنه "لا أهمية لأي قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي بحق نظام بشار، لا يصدر تحت الفصل السابع"، مذكرا بأن "القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن لم يلتزم بها بشار، كما أن الروس لن يوافقوا على أن يصدر أي قرار يتعلق بسورية تحت البند السابع".

وقال: إن "عصابة بشار لن تتوقف عن القتل ولن تلتزم بخطة أنان، وهو لن يسمح بخروج أي مظاهرة سلمية لأنه يدرك أن الشعب السوري كله سوف ينزل حينها إلى الشارع". وأضاف: "بشار سيستمر بالقتل ما لم يشعر بأن هناك قرارا تحت الفصل السابع يلزمه بتطبيق خطة أنان"، مشيرا إلى أن "نظام آل أسد سيسقط، والشعب حسم أمره وهو مستعد لدفع التكلفة وحده لو تخلى عنه العالم أجمع".

رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر: خطة أنان في خطر

أ ف ب (29.4.2012)

اعتبر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر جاكوب كيلنبرغر أن خطة المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا كوفي أنان لحل الأزمة فيها هي "في خطر"، وقال كيلنبرغر: "أعلّق آمالاً كبيرة على خطة أنان بنقاطها الست والتي تشمل بعثة الأمم المتحدة

المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار، لكن يا للأسف، أدرك تماماً أن هذه الخطة في خطر، ومن الأهمية بمكان إذاً أن يتم تطوير البعثة سريعاً".

وفي حديث نشرته اليوم صحيفة "دير تسونتاغ" السويسرية، طالب كيلنبرغر "كل الأطراف المعنيين بالعنف (في سوريا) باحترام القانون وإظهار حس انساني".

أحمد الحريري: الحكومة المتآكلة والمنقلبة على نفسها تشكّل مكتبًا خلفيًا للنظام السوري

لبنان الآن (29.4.2012)

أكد الأمين العام لـ"تيار المستقبل" أحمد الحريري أن "لبنان يمر بزمن رديء هو زمن الانقلاب على الشرعية الوطنية والشعبية، من خلال حكومة تضع نصب أعينها العودة الى عهد الوصاية والمتاجرة في القضايا الوطنية"، مشيراً إلى أن "هذه الحكومة المتآكلة من داخلها المنقلبة على نفسها ذات الثقة الهزيلة، تشكل مكتبًا خلفيًا للنظام السوري".

وإذ شدّد على أن الربيع القادم "سيكون ربيع فلسطين"، أضاف الحريري: "لا ديمقراطية ولا حرية طالما بقي في الأرض العربية جزء محتل، ومهما بنى الكيان الصهيوني من الجدران، فهي لن تمنع شعب فلسطين وشعب جنوب لبنان من تحرير أراضيهما وحماية المقدسات". وفي كلمة القاها خلال فطور صباحي نظمه قطاع النقابات العمالية في "تيار المستقبل" في فندق الكومودور لمناسبة الأول من ايار عيد العمال العالمي، تابع الحريري: "مهمات كبيرة بانتظار أن تُستكمل مع حلفائنا في "14 آذار" في الطريق الى وطن الحرية والسيادة والاستقلال"، مشدّدًا على أن "المنطقة العربية تعيش ربيعًا طالما انتظرته الأجيال وهو سيؤسس لوطن عربي ديمقراطي ومتطور وسوق عربية مشتركة، تكون الضامن لوحدة العمل العربي المشترك التي تأخرت عقودًا كثيرة بسبب سياسة الهيمنة، وحدة حقيقية لا أوهام فيها، ولا تسلط، ولا إلغاء للحريات تحت أي مسمى من المسميات".

حوري: "حزب الله" يمنع مساعدة النازحين في البقاع.. ومهرجان في 6 أيار لدعم الشعب السوري

لبنان الآن (29.4.2012)

وصف عضو كتلة "المستقبل" النائب عمار حوري المهرجان الذي أقامه تيار "المستقبل" أمس دعمًا للشعب السوري في أرض جلول في الطريق الجديدة على الصعيد الشكلي بأنه "أكثر من ممتاز، والحضور كان حاشدًا جدًا ومتنوعًا"، وأضاف: "أما بالمضمون، فليس لدينا مراهنة عمّا يحصل في سوريا إنما الإنحياز الى الشعب السوري الشقيق الذي لا يزال يسقط منه عدد كبير من الشهداء وأيضًا كونه البلد الجار والشقيق"، كاشفًا أنه "سيكون هناك مهرجان آخر في 6 أيار المقبل عند ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري". وقال: "لا يجوز ألا نتفاعل مع شعبنا ولا يمكن السكوت عما يحصل في سوريا، وأصبح الموقف واجبًا وليس ترفًا".

حوري، وفي حديث إلى قناة "أخبار المستقبل"، رأى أن "هناك أشخاصًا ربطوا أنفسهم بمصير النظام السوري وهذا الرهان فاشل فلا يمكن لشعب ان يُهزَم"، وسأل: "عاجلاً أم آجلاً النظام سيسقط، فماذا ستكون علاقتهم (الفريق الذي يدعم النظام السوري) بعد ذلك مع الشعب السوري؟"، داعياً إلى "وجوب الاستعجال بتصويب مواقفهم". وقال: "لا يجوز ألا نتحرك (دعمًا للشعب السوري) وتحركنا يقدم الكثير للشعب السوري فهو بحاجة لدعم سياسي"، مستبعدًا الحرب الأهلية في سوريا.

وتعليقًا على موضوع سفينة "لطف الله 2" التي ضُبطت في المياه الإقليمية اللبنانية وتحديدًا في سلعاتا وهي محملة بالسلاح، قال حوري: "تحصل عمليّة كمحاولة اغتيال رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع يُقال لنا يجب انتظار التحقيق، أما في يتعلّق بباخرة السلاح فمباشرةً يقولولون دون انتظار التحقيق إنها للمعارضة السورية". كاشفًا عن "رواية أخرى تقول إن السفينة تابعة للنظام السوري وهي تنقل له الأسلحة لأن هناك حظرًا للسلاح على سوريا".

وبالنسبة إلى موضوع النازحين السوريين إلى لبنان، رأى حوري أن "الحكومة مقصرة، وهي تمتنع عن مساعدة النازحين في البقاع، فلقد ضاقت بأعينهم مساعدة هؤلاء النازحين"، مشيرًا إلى أن "حزب الله" في منطقة البقاع منع مساعدة النازحين"، وأضاف: "أقل واجب أن نبادل السوريين الذين استقبلونا في حرب تموز أن باستقبالهم في لبنان، والقدر أراد أن يقول لهذا النظام الذي قام بما قام به بحق رفيق الحريري من تهديد وابتزاز إنه بالمرصاد وإرادة الشعوب بالمرصاد".

إلى ذلك، إعتبر حوري أن رئيس تكتل "التغيير والإصلاح" النائب ميشال عون "يعيش هاجس رئاسة الجمهورية منذ 20 سنة وحتى ما يمده الله من عمر"، لافتًا إلى أن "حلفاءه الذين يستعملونه اليوم هم الذين يحولون دون وصوله للرئاسة، و"حزب الله" يستعمله كورقة مسيحية بحاجة إليها"، ومشيرًا إلى أن "عون يريد من رئيس الجمهورية ميشال سليمان أن "يكون طرفًا".

ومن جهةٍ أخرى، رأى حوري أن "هناك محاولة لتمييع مخالفات ملف الكهرباء من خلال لجنة التحقيق البرلمانية (حول الانفاق العام منذ مطلع عام 1993 ولغاية آخر عام 2011" المقدّم من قبل عضو كتلة التنمية والتحرير" النائب ياسين جابر وعضو كتلة "الوفاء للمقاومة" علي فياض وعضو تكتل "التغيير والإصلاح" النائب إبراهيم كنعان)"، وقال: "نحن مع المحاسبة وإنزال أشد العقوبة بحق المخالفين".

وإذ أشار إلى أن "غالبية الناس لا تنتسب إلى أحزاب انما الى المجتمع المدني"، قال حوري: "من هنا جاءت فكرة "المجلس الوطني" لـ"14 آذار" الذي يجمع الأحزاب والمجتمع المدني وكأنه برلمان "14 آذار".

حوري الذي لفت إلى أن "مكونات 14 آذار كلها متمايزة عن بعضها في التفاصيل إنما ليس في العناوين الكبرى"، كشف أن اللقاء الذي جمع رئيس حزب "الكتائب" الرئيس أمين الجميل برئيس كتلة "المستقبل" الرئيس فؤاد السنيورة "تجاوز ما

حصل في المجلس النيابي وطرح الثقة من قبل النائب سامي الجميل". وختم بالقول: "أي قانون إنتخابي في ظل السلاح لا يكون صحيحًا، ونحن نرفض النسبية بظل وجود هذا السلاح، إنما النسبية تكون جيّدة في دولة عادية وليس في نظامنا اللبناني".

ميتشيل يحذر بشار من احتمال محاكمته بارتكاب جرائم حرب

أ ش أ (29.4.2012)

أكد المبعوث الأمريكى السابق للسلام فى الشرق الأوسط جورج ميتشيل، أن الرئيس السورى بشار أسد قد يحاكم بتهمة ارتكاب جرائم حرب، منددا فى الوقت نفسه بما وصفه بـ "الممارسات القمعية الوحشية" التى ارتكبها النظام السورى بحق المواطنين السوريين منذ بدء الاحتجاجات الشعبية فى البلاد.

وحذر ميتشل – فى تصريح أدلى به خلال مؤتمر دولى للأمن عقد فى مدينة دبلن بايرلندا ونقلته صحيفة الجارديان البريطانية فى سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكترونى– بشار من مواجهته نفس مصير الرئيس الليبيرى السابق تشارلز تايلور الذى أدانته محكمة العدل الدولية مؤخرا بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب فى سيراليون، وذلك على خلفية عمليات القمع الوحشية التى تمارسها قواته ضد المعارضين لحكمه فى البلاد.

وأكد ميتشيل أن محاكمة الرئيس السورى أمر غير مستبعد فى الوقت الراهن، داعيا بشار إلى التنحى وإجراء انتخابات حرة فى البلاد دون أى عراقيل أو شروط، كما طالب المجتمع الدولى بفرض المزيد من العقوبات ضد عائلة أسد ولاسيما الشخصيات البارزة فى الحكومة السورية. وتابع المبعوث الأمريكى السابق للسلام فى الشرق الأوسط، قائلا: "أعتقد أن هناك المزيد من الإجراءات التى يمكن أن تتخذ ضد النظام السورى، وجميع الأشخاص التى تدعمه، مشيرا إلى تزايد أعداد القتلى والجرحى بشكل حاد فى سوريا جراء الهجمات التى تشنها القوات النظامية ضد المدنين السوريين".

360 منشقاً عن الجيش السوري لجأوا إلى الأردن

بي بي أي (29.4.2012)

ذكرت صحيفة «العرب اليوم» الأردنية أن 360 منشقا من الجيش السوري لجأوا الى المملكة وتم وضعهم في مخيم في محافظة المفرق في شمال شرق البلاد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة لم تسمها أن «هؤلاء المنشقين وضعوا في مخيم خاص بهم في منطقة منشية العليان في المفرق وتم تجهيز متطلبات الخدمة الصحية والسكن فيه من خلال التنسيق مع المنظمات الدولية والانسانية» وأشارت الى أن

«الحدود الأردنية – السورية تشهد حركة نزوح للاجئين سوريين التي تزداد مساء كل جمعة من خلال التوجه الى محافظة المفرق». وأوضحت أن «أعداد الأسر السورية التي تقيم في محافظة المفرق وصلت حتى يوم الجمعة الى 1500 أسرة».

نيويورك تايمز: خطة أنان فاشلة

نيويورك تايمز (29.4.2012)

انتقدت صحيفة نيويورك تايمز الهدنة التي أقرتها الأمم المتحدة بشأن الأزمة في سوريا ووصفتها بالفاشلة، وأوضحت أن الخطة لم توقف القتال ولا هي أجبرت السلطات على سحب قواتها وآلياتها الثقيلة من الأحياء المدنية، وأن عديدا من الأطراف المعنية بالأزمة السورية يستثمرون الوقت كل على طريقته.

وأشارت إلى أن ناشطين وصفوا خطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية المشترك كوفي أنان بالفاشلة، وإلى أن مسؤولين كبارا في إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما ناقشوا خطة أنان في الكونغرس الأميركي الأسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة إنه لا أحد تقدم بأي بديل معقول ذي جدوى للخطة الأممية بشأن سوريا، وبالتالي فإن النتيجة تمثلت في استمرار هدر الوقت وسفك الدماء في البلاد، وفي استمرار صمود الحكومة السورية أمام ما وصفتها بالضغوط الدولية المتناثرة.

وأوضحت أنه على الرغم من استمرار القتال لأشهر واستمرار العقوبات الدولية والعربية التي تركت تداعياتها على الميزانية السورية المحلية، فإن الحكومة السورية لم تقترب بعد من حافة الانهيار، ولا هي توقفت عن استخدام القوة القاتلة.

وأضافت أن العالم يخشى عسكرة الصراع في سوريا، وبالتالي فإنه يقف مترددا إزاء تسليح المعارضة، مشيرة إلى أن السعودية التي سبق أن دعت المجتمع الدولي إلى تسليح المعارضة لا تزال مترددة هي نفسها في فعل ذلك.

وأشارت إلى تصريحات للزعيم الدرزي وليد جنبلاط المؤيد للمعارضة السورية، بأنه تحدث إلى البريطانيين والفرنسيين والأميركيين والأتراك وغيرهم، وبأنهم يخشون تسليح المعارضة مخافة أن يؤدي ذلك إلى اندلاع حرب أهلية في البلاد، مضيفة "وكأن الحرب الأهلية لم تندلع بعد".

وقالت إن آخرين يخشون احتمال تمزق سوريا، وبالتالي انتشار الفوضى إلى البعد الإقليمي القابل للاشتعال، وإعطاء من وصفتهم بالجهاديين ملعبا جديدا لرعاية "الإرهابيين".

وأضافت أن الغرب وتركيا والعرب يريدون مزيدا من الوقت من أجل تشكيل المعارضة، ومن أجل إيجاد حكومة بديلة ذات مصداقية، وأنهم يأملون في إقناع روسيا –الحليفة المقربة من سوريا– بأن اللوم يقع على الحكومة السورية فيما يتعلق بأعمال العنف في البلاد.

وقالت إن روسيا التي تعيش على أمجاد الماضي تسحب الصين معها، وإنهما يحتاجان إلى مزيد من الوقت حتى تؤتي خطة أنان مفعولها على الأرض، ونسبت إلى محللين قولهم إن موسكو وطهران ترغبان في الإبقاء على الحكومة السورية الحالية، وذلك في سبيل الحفاظ على مصالحهما في البلاد المأزومة.

وأوضح المحللون أن رغبة كل من موسكو وطهران قد تعني أن تضغطا على الرئيس السوري بشار أسد من أجل تسوية سلمية سياسية في البلاد.

كما أن حكومة بشار بحاجة إلى مزيد من الوقت في محاولة من جانبها لسحق المعارضة قبل أن تكون الحكومة مضطرة إلى إجراء المفاوضات المتضمنة في خطة أنان.

ونسبت الصحيفة إلى السيناتور الأميركي الجمهوري جون ماكين القول الخميس الماضي في جلسة استماع لهيئة الخدمات العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ إنه "لمن الواضح الذي لا يقبل الجدل أن خطة أنان قد فشلت".

وأوضح ماكين أن بشار لم يلتزم ولن يلتزم بوقف إطلاق النار، مضيفا أن ما يقرب ألف سوري لقوا حتفهم منذ قبول بشار بوقف إطلاق النار قبل شهر مضى، إضافة إلى نزوح الآلاف من السوريين.

ونسبت إلى ماكين قوله إن الولايات المتحدة والعالم يخذلان الشعب السوري، مشيرا إلى أنه كلما مر يوم ونحن نتردد في اتخاذ إجراء ضد بشار، فإن مزيدا من السوريين سيلقون حتفهم، وأضافت أن مسؤولين عسكريين كبارا أيدوا تصريحات ماكين.

كما أشارت الصحيفة إلى العديد من التحليلات التي تصب في كون خطة أنان فاشلة، لكنها تبقى أفضل من البديل المحتمل في الوقت الراهن على الأقل، وخاصة في ظل محاولات إدارة أوباما تجنب التورط في حرب بالشرق الأوسط أثناء الحملة الانتخابية للرئاسية.

واشنطن: استمرار العنف في سورية يساعد على زيادة نفوذ "القاعدة"

الشرق الأوسط (29.4.2012)

مع استمرار القلق الأميركي بسبب استمرار القتال في سورية رغم وصول المراقبين الدوليين، نفت الخارجية الأميركية أن أميركيين سيرسلون إلى سورية ضمن فريق المراقبين الدوليين، وقال مسؤولون أميركيون كبار إن استمرار العنف يساعد على زيادة نفوذ منظمة القاعدة. وقالت فيكتوريا نولاند، المتحدثة باسم الخارجية الأميركية: "صار واضحا أن نظام بشار أخفق في الوفاء بالتزاماته بموجب خطة الـ6 نقاط (خطة كوفي أنان، موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية)". وأضافت: "إذا فشلنا فشلا

كاملا، واتفقنا جميعا، سنعود إلى نيويورك (إلى مجلس الأمن)". وقالت بأن الخطوة التالية هناك هي إعلان عقوبات دولية على سورية.

وفي إجابة على سؤال إذا كان القلق الأميركي على عدم قدرة المراقبين على وقف القتل، وإذا كانت الولايات المتحدة ستساهم بإرسال مراقبين على أمل أن ذلك سيقوي وجود وأهمية المراقبين، قالت نولاند: "لا ننوي إرسال مراقبين أميركيين. طبعا وكما هو واضح، نحن ندعم هذه البعثة الدولية ماليا، ونحن مستعدون لدعمها لوجستيا حسب تقييمنا للوضع ولاحتياجات البعثة".

ونشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" اعتمادا على 3 مسؤولين في البيت الأبيض، قالت: إنهم طلبوا عدم نشر أسمائهم ووظائفهم، أن الرئيس باراك أوباما قلق من استمرار العنف في سورية، ولسبب آخر هو الخوف من زيادة نفوذ "القاعدة" فيها.

وكان المسؤولون يتحدثون بمناسبة مرور سنة على قتل أسامة بن لادن، مؤسس وزعيم منظمة القاعدة. وركزوا على انتصار أوباما الكبير على منظمة القاعدة عندما أمر بقتل بن لادن حسب الخطة التي قدمها له البنتاغون.

وقال أحد المسؤولين: "قلت كثيرا فرص هجوم على غرار هجوم 11 سبتمبر (أيلول) نتيجة لعمليات مكافحة الإرهاب التي قامت بها الولايات المتحدة". وقال: إن الهجمات "الإيجابية" التي أمر بها الرئيس أوباما أدت إلى "القضاء على قلب (القاعدة)". لكنه أضاف أن "القاعدة" ربما ستعود على الساحة العربية، وخاصة في سورية. وأشار إلى "نشاط (القاعدة) المكثف في اليمن". وقال: إن استمرار العنف في سورية يساعد على انتشار "القاعدة"، خاصة عبر الحدود من العراق. وأضاف: "نحن نتابع التطورات في سورية من أكثر من زاوية. زاوية وقف العنف، وزاوية تحقيق الديمقراطية والاستقرار، وزاوية انتشار الإرهاب".

وكان مصدر في الخارجية الأميركية قال لـ"الشرق الأوسط" في وقت سابق بأن استمرار القتل رغم المراقبين الدوليين، يزيد قلق المسؤولين الأميركيين. وقال المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه أو وظيفته، إن الرئيس بشار نجح في "تخدير المجتمع الدولي بقرارات من مجلس الأمن بالإجماع عن وقف مؤقت لحربه ضد شعبه. لكن، لا تدل هذه القرارات على رحيله، ولا حتى عن الإشارة إلى إمكانية رحيله".

وأضاف: "يجب ألا تشغلنا التفاصيل الدقيقة عن عدد المراقبين وتوقيت إرسالهم عن الصورة الكبيرة، وهي أن سيطرة بشار على سورية، لم تقل فقط، ولكنها، أيضا، زادت، بحماية مجلس الأمن الذي يركز على وقف العنف، وليس على السبب الرئيسي للعنف وهو حكم بشار الديكتاتوري".

وكانت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية، قالت بأنها ما زالت تأمل، رغم الأدلة المضادة، أن مهمة كوفي أنان، المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، سوف تنمو لها جذور قوية. لكنها قالت: إنها متشائمة. وكانت افتتاحية رئيسية لصحيفة "واشنطن بوست" انتقدت المراقبين الدوليين تحت عنوان: "مراقبو الموت". وقبل ذلك، كانت افتتاحية، عنوانها "خطة بلسورية"، انتقدت "احتضان إدارة أوباما لخطة سلام الأمم المتحدة غير العملية". وقالت الافتتاحية: "الخبر السعيد الجديد الوحيد هو أن إدارة أوباما تبدو أنها بدأت النظر في البدائل".

وعن خطة أنان، التي كانت افتتاحيات الصحيفة انتقدتها مرات كثيرة خلال الأسابيع الماضية، قالت الافتتاحية: "خطة أنان لم تحترم بأي نوع من أنواع الاحترام من جانب نظام بشار أسد. هذه نتيجة كان يمكن التنبؤ بها تنبؤا مؤكدا، وهي النتيجة التي أدت إلى مقتل أكثر من ألف شخص".

وأضافت الافتتاحية: "لن تغري أبدا الدبلوماسية بشار لوضع حد للهجمات على المدن السورية، وللسماح بمظاهرات سلمية، وللإفراج عن السجناء السياسيين. والسبب الرئيسي هو أنه غير راغب في ترك السلطة، وفي السماح لنظامه بأن ينهار. مجرد جهود حسنة النوايا من الأمم المتحدة، وجهود مثل تلك التي كانت جاءت من جامعة الدول العربية فقط توفر غطاء للأسد ليواصل ذبح شعبه".

وأضافت الافتتاحية: "يجب أن تعرف الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو من تجربة بعثة المراقبين التابعين للجامعة العربية في سورية في العام الماضي أن المراقبين لن يوقفوا عنف هذا النظام. وأن هؤلاء المراقبين الجدد سوف يعوقون ويرهبون".

وكان جون إرنست، مساعد المتحدث باسم البيت الأبيض، قال أول من أمس للصحافيين المراقبين في طائرة الرئيس أوباما، إن الولايات المتحدة تشعر بخيبة أمل لأن سورية فشلت في تنفيذ التزاماتها مع كوفي أنان. وقال: "الولايات المتحدة تعتزم مواصلة الضغط الدولي ضد نظام بشار، وتشجيعه بأقوى العبارات الممكنة للارتقاء إلى مستوى الالتزامات والتعهدات التي قطعها على نفسه في إطار خطة أنان".

وكان جاي كارني، المتحدث باسم البيت الأبيض، رفض الإجابة مباشرة على سؤال إذا كانت الحكومة الأميركية عندها "الخطة ب" التي ستقدمها إلى مجلس الأمن إذا فشلت "الخطة أ"، وهي وقف إطلاق النار، وإرسال مراقبين إلى سورية للتأكد منه.

وقال كارني إنه لن يتحدث عن "الخطة أ" و"الخطة ب"، لكنه قال: "ليست هناك حاجة لإعلان، أو تسمية في الوقت الحاضر... لكن، تأكدوا أننا نناقش الخطوات المقبلة وخيارات المستقبل مع حلفائنا وشركائنا". وأضاف: "إننا نشعر بقلق بالغ إزاء فشل نظام بشار الصارخ في الوفاء بالتزاماته بموجب خطة أنان. وإننا، إذا لم ننجح في إلزامه، وإذا لم نر تغييرا في سلوك

نظام بشار، وإذا لم يحدث التزام بوقف إطلاق النار، وإذا لم يحدث وفاء بالنقاط الأخرى في خطة أنان (مثل إطلاق سراح المعتقلين، والسماح للصحافيين الأجانب بالدخول)، سنواصل التشاور مع حلفائنا والشركاء، فضلا عن أعضاء آخرين في مجلس الأمن الدولي حول الخطوات المقبلة".

نظام بشار ينتقد أردوغان بشأن الناتو

الجزيرة نت (29.4.2012)

انتقدت حكومة بشار تصريحات لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان اعتبر فيها أن مسؤولية حماية حدود بلاده المجاورة لسورية تقع على حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ولوح بإقامة منطقة آمنة للاجئين السوريين، بينما يتوقع أن يصل اليوم إلى سورية الجنرال النرويجي روبرت مود الذي عينه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجمعة على رأس مهمة المراقبة الدولية بسورية.

فقد قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية والمغتربين في نظام بشار جهاد مقدسي في بيان له "ما زال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان ووزير خارجيته أحمد داود أوغلو يدليان بتصريحات استفزازية تهدف إلى تأزيم الوضع في سورية وضرب العلاقات الثنائية بشكل ممنهج". وأضاف "من المثير للقلق أن يقوم أردوغان بالتهديد باستجلاب حلف الناتو لحماية حدوده مع سورية، الأمر الذي لا يتطلب أكثر من الالتزام الحقيقي ببنود خطة أنان والتمسك بسياسات حسن الجوار".

وكان أردوغان قد صرح يوم 12 أبريل/نيسان الجاري أن "من مسؤولية حلف شمال الأطلسي حماية حدود تركية". وقال ردا على سؤال حول ما تعتزم الحكومة التركية القيام به في حال إطلاق النار باتجاه الأراضي التركية من سورية، "لدينا خيارات عدة.. وهناك أيضا خيار التذرع بالمادة الخامسة من ميثاق الحلف الأطلسي".

وتنص هذه المادة على أن "تعرض أي بلد من الحلف لهجوم هو عمل موجه ضد الأعضاء كافة، وعلى الدول الأعضاء أن تتخذ التدابير اللازمة" للرد عليه.

وقد صرح الأمين العام للحلف أندرس فوغ راسموسن الجمعة أثناء مؤتمر صحفي جمعه برئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي بروما، "نعتقد بأن الطريق الصحيح هو المضي قدماً والسعي إلى حل سياسي سلمي بسورية".

وأضاف "ليست لدينا أي نية للتدخل مباشرة في القضية السورية.. نعتقد بأن هناك حلولا أخرى أكثر ملاءمة".

على صعيد آخر، يتوقع أن يصل اليوم إلى دمشق الجنرال النرويجي روبرت مود لتسلم قيادة فريق المراقبين الدوليين هناك، حسب ما أفاد به المتحدث باسم البعثة نيراج سينغ.

وسيقود الجنرال فور توليه مهامه فريقًا من 300 مراقب سمح مجلس الأمن الدولي يوم 21 أبريل/نيسان الجاري بنشرهم لفترة أولية من ثلاثة أشهر، لمراقبة وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ رسميا يوم 12 أبريل/نيسان الجاري.

وبخصوص ردود الفعل حول التزام دمشق بخطة أنان، أعلن البيت الأبيض في بيان له الجمعة أنه يشعر بخيبة الأمل لفشل نظام بشار في الوفاء بتعهداته ضمن خطة أنان.

كما جاء في البيان أن الولايات المتحدة ستواصل حشد الضغط الدولي ضد الرئيس بشار إذا فشلت مهمة المراقبين الدوليين.من جهته عبر الاتحاد الأوروبي الجمعة عن "قلقه العميق" إزاء استمرار العنف من قبل نظام بشار رغم اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال ميكائيل مان الناطق باسم مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد كاثرين آشتون "من الواضح أن نظام بشار لا يحترم تعهداته المنصوص عليها في خطة أنان.. لقد وعدوا بسحب أسلحتهم الثقيلة من المدن ولم يحدث شيء من ذلك.. نتمنى أن يغير حضور المراقبين الدوليين الوضع على الأرض ونحن مستعدون لدعم مهمتهم تقنيا".

في سياق متصل، دعت جماعة الإخوان المسلمين السورية الأمم المتحدة إلى إعلان فشل خطة أنان، وطالبت بتجميد عضوية سورية في المنظمة الدولية في ظل استمرار خروقات اتفاق وقف إطلاق النار، بحسب بيان للجماعة.

وطالبت الجماعة في بيانها الأمين العام الأممي "أن يقرن إعلانه عن امتناع حكومة الرئيس بشار أسد عن الالتزام بعملية السلام، باعتبار خطة السيد كوفي أنان منتهية.. في الوقت الذي يسقط فيه يوميا على أيدي العصابات المارقة عشرات الأبرياء". كما طالب البيان بان "بتجميد عضوية سورية في الأمم المتحدة إلى حين قيام حكومة معبرة عن إرادة الشعب السوري"، داعيا المجتمع الدولي إلى "إسقاط أي صفة تمثيلية لبشار أسد وحكومته ومعاملتهم على أنهم مجموعة مارقة اختطفت الدولة والمجتمع في سورية".

موسكو: على سوريا التصدّي للإرهابيين بحزم

أ ف ب (29.4.2012)

اعتبرت روسيا أن على سوريا "التصدّي للإرهابيين بحزم"، وذلك غداة انفجار في حي الميدان بدمشق أسفر عن 11 قتيلا بحسب التلفزيون السوري الرسمي. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: "نحن مقتنعون بوجوب التصدي بحزم للإرهابيين الذين يتحركون في سوريا، وعلى جميع الفاعلين داخل (البلاد) وخارجها ان يمنعوهم من الحصول على الدعم الذي يريدونه".

وأضاف البيان: "نحن قلقون خصوصاً لمحاولات المعارضة السورية العنيدة العمل على مزيد تدهور الوضع في البلاد والحثّ على العنف الذي يتسبب بقتل مدنيين ابرياء".

بدء التجارة الحرة بين سورية وإيران

الجزيرة نت (29.4.2012)

أعلن وزير الصناعة والتجارة الإيراني مهدي غضنفري أن سورية وإيران بدأتا عملياً تطبيق اتفاقية التجارة الحرة اعتبارا من السبت. وأضاف أنه بات بإمكان أغلب البضائع والسلع السورية دخول الأراضي الإيرانية دون أي ضرائب أو تعرفة جمركية، باستثناء لائحة قليلة من البضائع. وقد قرر مسؤولو البلدين أن يشمل الإعفاء الجمركي هذه المنتجات خلال أشهر.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) عن وزير الاقتصاد والتجارة السوري محمد نضال الشعار أنه سيتم تطبيق الرسم الجمركي 4% على المنتجات المشمولة بالاتفاقية. وكانت طهران ودمشق قد وقعتا في فبراير/شباط الماضي على اتفاقية التجارة الحرة. وقال الشعار إن حجم التبادل التجاري بين البلدين يقدر حاليا بنحو 700 مليون دولار، غير أنه بالإمكان الرقي به إلى ملياري دولار خلال عامين.

خوصرح الوزير السوري بأن بلاده مستعدة لبدء تصدير البضائع والسلع إلى الأسواق الإيرانية اعتبارا من السبت، بعدما ألغت إيران الرسوم الجمركية والضرائب على المستوردات السورية، مشيرا إلى أنه تم اختصار الزمن، حيث إن تنفيذ اتفاق التبادل الحر كان ربما سيستغرق خمس سنوات لولا قرار طهران اختصار المدة.

وجاء تصريح المسؤولين السوري والإيراني خلال افتتاح أول معرض للمنتجات السورية في طهران، تشارك فيه 300 شركة سورية في مجال الصناعات النسيجية والهندسية والكيماوية والدوائية والغذائية والجلدية وغيرها، وسيستمر خمسة أيام.

وتعد هذه الاتفاقية فرصة للبلدين الخاضعين لعقوبات اقتصادية غربية مشددة لدعم بعضهما البعض، لا سيما سورية التي يعيش اقتصادها أزمة شديدة بعد أكثر من عام على اندلا ع الاحتجاجات المطالبة بالحرية وإسقاط نظام بشار أسد.

وإلى جانب التبادل التجاري بين الجانبين تصدر طهران ما قيمته 1.7 مليار دولار سنويا عبارة عن خدمات فنية وهندسية لسورية، وقد اتفق البلدان على زيادة حجم التجارة بينهما إلى خمسة مليارات دولار سنويا في المستقبل القريب.